نشرة أخبار السبت_ الشرطة العسكرية الروسية تتولى الإشراف على معبر مورك، وهجوم "إسرائيلي" جديد على دير العشائر بريف دمشق _(11-8-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 11 أغسطس 2018 م

المشاهدات : 4414

عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

الشرطة العسكرية الروسية تتولى الإشراف على معبر مورك وتزيح عناصر الفرقة الرابعة، بالمقابل، هجوم جديد بالطائرات المسيرة على قاعدة "حميميم"، وهجوم "إسرائيلي" جديد على دير العشائر بريف دمشق، من جهته.. ترمب وماكرون يناقشان الوضع في سوريا إيران هاتفياً، فيما بومبيو ولافروف يناقشان الوضع في سوريا.

الوضع الميداني والعسكري:

الشرطة العسكرية الروسية تتولى الإشراف على معبر مورك وتزيح عناصر الفرقة الرابعة:

كشفت مصادر إعلامية أن الشرطة العسكرية الروسية تولت الإشراف على معبر مورك بريف حماة بين مناطق النظام والمناطق المحررة.

وقال ناشطون إن الشرطة العسكرية الروسية تولت إدارة المعبر بعد أن كان تحت إشراف قوات من الفرقة الرابعة التابعة لماهر الأسد.

من جهته، أوضح المسؤول الإعلامي في الجبهة الوطنية للتحرير "أدهم رعدون" أن معبر قلعة المضيق سيتم إعادة فتحه في الساعات القادمة أمام الحالات الإنسانية.

ونوه رعدون إلى أن كل ما يتم تداوله حول قيام قوات النظام برفع سواتر ترابية على طريق السقيلبية ـ قلعة المضيق غير صحيح.

هذا وأغلقت قوات النظام صباح اليوم السبت معبر مورك بريف حماة أمام حركة المدنيين والحركة التجارية بشكل تام دون أن تفصح عن الأسباب.

هجوم جديد بالطائرات المسيرة على قاعدة "حميميم":

أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط هجوم جديد بالطائرات المسيرة عن بعد استهدف قاعدتها العسكرية في حميميم بريف اللاذقية.

وقال رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم اليكسى تسيغانكوف إن "الوسائل النارية النظامية للدفاع الجوي دمرت الهدفين الجويين على مسافة بعيدة عن مطار حميميم".

وأضاف تسيغانكوف أن الهجوم لم يسفر عن أي إصابات أو أضرار مادية، مؤكداً أن " قاعدة حميميم لا تزال تعمل وفقا للنظام الاعتيادي".

هجوم "إسرائيلي" جديد على دير العشائر بريف دمشق:

أعلنت قوات النظام عن تصدي دفاعاتها الجوية لما سمته "جسماً معادياً" اخترق الأجواء السورية في منطقة دير العشائر بريف دمشق مساء أمس الجمعة.

ونقلت وكالة "سانا" التابعة للنظام عن "مصدر عسكري" قوله: دفاعاتنا الجوية تتصدى لهدف معاد اخترق الأجواء فوق منطقة دير العشائر في ريف دمشق.

ولم يوضح المصدر تفاصيل أكثر عن حيثيات الهجوم أو مصدره أو الخسائر التي نجمت عن الهجوم، إلا أن المرجح أن يكون الهجوم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

المواقف والتحركات الدولية:

ترمب وماكرون يناقشان الوضع في سوريا إيران هاتفياً:

ناقش الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الوضع في سوريا والشرق الأوسط خلال اتصال هاتفي أجراه يوم أمس الجمعة مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبحسب بيان للإليزيه نقلته وكالة رويترز أوضح فيه أن أن الزعيمين ناقشا الأوضاع في سوريا وإيران والصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

كما ذكر بيان للبيت الأبيض أن الرئيسين ناقشا "مجموعة كبيرة من القضايا التجارية والأمنية تشمل الوضع في إيران وسوريا والشرق الأوسط بشكل أوسع".

من جهته، علق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على المكالمة التي اجرها مع ماكرون قائلاً: " أجريت اتصالا هاتفيا طيبا للغاية مع إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا وناقشنا موضوعات شتى".

بومبيو ولافروف يناقشان الوضع في سوريا:

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف يوم أمس الجمعة تناولا فيه الوضع في سوريا.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيذر ناور في بيان نقلته وكالة رويترز أن وزير الخارجية مايك بومبيو بحث في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرجي لافروف يوم الجمعة، العقوبات الأمريكية الجديدة على موسكو والتحديات في الحرب السورية.

وأضافت المتحدثة " كرر الوزير بومبيو تأكيده على أن الولايات المتحدة تريد تحسين العلاقات مع روسيا ووافق على إجراء حوار في المستقبل".

آراء المفكرين والصحف:

موسكو: الأسد إلى الأبد

ميشيل كيلو

ترد في تصريحٍ لبطريرك روسيا الأرثوذكسي معلوماتٌ مفاجئةٌ، تلقي أضواء على أحد مسوّغات الحرب التي شنتها روسيا ضد شعب سورية، تحت شعارٍ لطالما اعتقدنا أنه من ابتداع المخابرات السورية، وها هو البطريرك يخبرنا أن جيش روسيا اعتمده مع شيءٍ من التصحيح، فلم يعد" الأسد أو نحرق البلد"، بل "الأسد ونحرق البلد ."

يقول البطريرك إن علاقات الكنيسة الروسية مع آل الأسد قديمة، وإنهم كانوا حلفاء للبيزنطيين وقفوا إلى جانبهم في الصراع على المشرق وسورية. يضيف البطريرك إنه هو من أنقذ بشار الأسد وليس بوتين، وهو من أقنع الرئيس الروسي بالتدخل عسكريا في سورية، ولذلك أصدرعام 2015 بيانا أيّد شن غارات جوية في سورية، واعتبرها جزءا من "معركة مقدّسة ."

بصراحة، كنت أستخفّ شخصيا بترّهات البطريرك، وأرى فيه شخصا يعيش في الحقبة السابقة للعصر الوسيط، وأن مواقفه تفسّر بغربته المرضية عن العالم، وتخلفه الذهني الذي تمليه في العادة معتقداته الدينية المتطرّفة، والتي تحدّد مواقفه السياسية بما تسبّبه من كوارث "مقدّسة" بين البشر، لكنني أميل اليوم إلى قراءة تصريحاته باعتبارها جزءا تكوينيا من خيارات روسيا الرسمية التي يخالطها ضربٌ من هوس ديني، يجعل الأسد مركز "معركة مقدسة "في سورية، وقضية كنسية روسية تتجسّد فيه شخصيا، يضمن وحده، من دون بقية خلق الله، بقاء سورية "بؤرة جيوسياسية روسية"، حسب قول أحد كبار قادة الجيش الروسي: الجنرال فيدوروف الذي تحدّث عن وضع خاص، يجب أن تأخذه روسيا بالاعتبار، يرتبط باختيار الرئيس السوري من "المجلس العلوي الأعلى في الساحل ."

تلتقي الكنيسة الروسية وعسكريتاريا موسكو على بشار الأسد، الأولى بسبب دور أسرته في التعاون مع بيزنطة ضد المسلمين، والثانية بحجة أنه شخصيا مصلحة جيوسياسية روسية، تختارها الجهة التي يذكّر البطريرك بدورها التاريخي إلى

جانب بيزنطة، ويجدّد قتالها اليوم ضد "الإرهاب الإسلامي" دورها التاريخي حليفا تلتقي عنده تشابكاتٌ تاريخيةٌ واستراتيجيةٌ ودينيةٌ دفعت روسيا إلى احتلال سورية لإنقاذه هو وجماعته، وفاءً لعلاقة قامت قبل أكثر من نيّف وألف عام مع بيزنطة، اخترقت خلالها العالم الإسلامي، وها هي موسكو ترد لهما الجميل، وتحتل سورية لفرضهما بالقوة على شعبها الذي يرفضهما، وللمحافظة على مؤسّساتهما الطائفية من جيشٍ ومخابرات، والتي بنتها روسيا، وتحارب اليوم معها في إطار علاقة تتبنّى الكنيسة والدولة الروسية فيها موقفا موحد المنطلقات، يندمج مجلس الساحل الأعلى فيه عبر شخص بشار الذي لا بديل ولا مثيل له، ويلتقي في شخصه عفن التاريخ الكنسي مع التطلّع الاستعماري المستعاد، والتخلف الطائفي الذي قتل السوريين، ودمر دولتهم ومجتمعهم، تحت إمرة روسيا .

المصادر:

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

وكالة سبوتنيك

وكالة سانا

العربي الجديد

الشرق الأوسط